



## تقرير حول المؤتمر الوطني العلمي حول دور الجامعات والمراكز البحثية في خدمة المجتمع والمساهمة في تطوره

إعداد:  
رئيس اللجنة العلمية للمؤتمر

مراجعة وإعتماد  
وكيل الجامعة للشؤون العلمية والبحث العلمي

## أولاً: مقــــدــــمة

**إيماناً من جامعة الرفاق** بالدور الهام الذي يؤديه التعليم العالي في تطوير المجتمعات وتميبتها وذلك من خلال إسهام مؤسساته في تخريج الكوادر البشرية المدربة على العمل في كافة المجالات والتخصصات المختلفة وتعد الجامعة من أهم هذه المؤسسات حيث يناط بها مجموعة من الأهداف تتدرج تحت وظائف رئيسية ثلاثة هي (التعليم وإعداد القوى البشرية، البحث العلمي إضافة إلي خدمة المجتمع). وحديثاً، تعد الجامعة جنب إلى جنب مع المراكز البحثية أهم المؤسسات الاجتماعية التي تؤثر وتتأثر بالمجتمع المحيط بها، فهي من صنع المجتمع من ناحية، ومن ناحية أخرى هي أداة المجتمع لصنع القيادات الفنية والمهنية والسياسية والفكرية، ومن هنا كانت لكل جامعة رسالتها التي تتولى تحقيقها في خدمة مجتمعاتها، عليه تسعى الجامعة على إقامة مؤتمر وطني علمي حول دور الجامعات والمراكز البحثية في خدمة المجتمع والمساهمة في تطوره، بالتعاون مع المجلس الوطني للتطوير الاقتصادي والاجتماعي

**و يعد هذا المؤتمر** حدثاً مهما يجمع الخبراء واعضاء هيئة التدريس والباحث لمناقشة الدور الحاسم لمؤسسات التعليم العالي في دفع عجلة التقدم الاجتماعي والاقتصادي. ويوفر المؤتمر منصة لتبادل الأفكار ومشاركة أفضل الممارسات وصياغة الاستراتيجيات لتعزيز تأثير الجامعات والمراكز البحثية على المجتمع. وللوصول لهذا الهدف بأسلوب علمي وبإجراءات تتيح تسهيل وتعميق الاستفادة من هذا المؤتمر من جميع الأوجه العلمية منها على وجه الخصوص، أصدر رئيس الجامعة القرار رقم (16) لسنة 2024م والقاضي "بتشكيل اللجنة العلمية للمؤتمر الوطني العلمي حول دور الجامعات والمراكز البحثية في خدمة المجتمع والمساهمة في تطوره"، والتي تتكون من:

- |                                      |                           |
|--------------------------------------|---------------------------|
| رئيساً                               | 1- د.محمد قاسم الزغبى     |
| عضواً                                | 2- د. حسن إبراهيم زاوية   |
| عضواً                                | 3- د. محمد عمران الغرياني |
| عضوا                                 | 4- د. الصادق عثمان الصادق |
| عضوا                                 | 5- د. سالم لمدلل محمد     |
| عضواً عن الهيئة الليبية للبحث العلمي | 6- د. محمد أحمد صالح      |

## ثانياً: أعمال اللجنة العلمية في المرحلة الأولى

**منذ أن باشرت** اللجنة العلمية عملها يوم السبت الموافق الثامن من يونيو 2024م، قامت اللجنة العلمية بعقد اجتماعها التأسيسي الأول وذلك يتم الاثنتين الموافق العاشر من يونيو 2024م بقاعة الاجتماعات الرئيسية بالجامعة، بحضور كامل أعضائها باستثناء السيد عضو اللجنة " د. محمد أحمد صالح" وذلك نظراً لظروف صحية ألمت به.

تم خلال الاجتماع مايلي:

- 1- الاتفاق على تعديل قرار المؤتمر بحيث تكون فيه التسمية واضحة.
  - 2- اسعراض مقترح المؤتمر المقدم من جامعة الرفاق والمتضمن الاهداف والمحاور.
  - 3- عرض مقترح رؤية المؤتمر، وتم الاتفاق على إجراء بعض التعديلات.
  - 4- عرض مقترح أهداف المؤتمر، وتم الاتفاق على أن يتم زيادة عدد الأهداف لتتوافق مع محاور المؤتمر.
  - 5- عرض مقترح محاور المؤتمر، وتم الاتفاق على زيادة عدد المحاور بحيث تعطي للمؤتمر شمولية أكبر.
- وبعد العديد من التشاورات والمناقشات وتبادل المقترحات، تم الاتفاق على ان تتم الاجتماعات التشاورية للجنة و تبادل كافة التعديلات عبر وسيلة "الوتس أب" قدر الإمكان ومالم يكن هناك ضرورة للاجتماعات المباشرة. كما تم الاتفاق على رؤية المؤتمر واهدافه ومحاوره بالصيغة التالية:

## 1- أهداف المؤتمر

**يهدف المؤتمر إلى** استقطاب مجموعة متنوعة من المشاركين، بما في ذلك رؤساء الجامعات والعمداء وأعضاء هيئة التدريس والباحثين وصانعي السياسات وممثلين عن القطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني. وسيضمن الحدث كلمات رئيسية وحلقات نقاش وورش عمل تفاعلية تهدف إلى توليد رؤى وتوصيات قابلة للتنفيذ لتعزيز دور الجامعات والمراكز البحثية في خدمة المجتمع والمساهمة في تطويره، وتتلخص هذه الأهداف في التالي:

- 1- تسليط الضوء على دور الجامعات والمراكز البحثية في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية.
- 2- تشخيص المشاكل والمعوقات التي تواجه الجامعات في تنفيذ بحث علمي رصين يخدم قضايا المجتمع.
- 3- ربط الجامعات ومراكز الابحاث مع المؤسسات المختلفة عامة وخاصة لتكامل الجهود في صنع السياسات وتحقيق التنمية المستدامة.
- 4- تحديد آليات فاعلة لتوظيف البحوث والدراسات في صياغة الحلول العملية والمبتكرة لمختلف القضايا والمشاكل التي تواجه المجتمع.
- 5- نشر ثقافة البحث العلمي لدى المؤسسات العامة والخاصة كحل ناجع للتقدم والتطور.
- 6- وضع رؤية لتفعيل الدور المجتمعي للجامعات والمراكز البحثية وتعزيز دورها كشريك في تطوير المجتمع وتحقيق التنمية المستدامة.

## 2- محاور المؤتمر

**يتناول المؤتمر الوطني العلمي** حول دور الجامعات والمراكز البحثية في خدمة المجتمع والمساهمة في تطويره العديد من الموضوعات الرئيسية الفكرية والتطبيقية، بنيت محاور المؤتمر على اهم هذه الموضوعات وبما ينسجم مع اهداف المؤتمر.

- 1- السياسات والتشريعات المنظمة للبحث العلمي
  - تحديث التشريعات التي تنظم عمل الجامعات والمراكز البحثية كبيوت الخبرة للمؤسسات المجتمعية.

- وضع سياسات لتكامل عمل الجامعات والمراكز البحثية معاً لدراسة للمواضيع الإشكالية بالمجتمع واقتراح الحلول.
- 2- مواهمة التعليم العالي مع أهداف التنمية الوطنية
  - مدى توافق المناهج الجامعية وألويات البحث مع أهداف التنمية الوطنية.
  - التعاون بين الجامعات والصناعة والحكومة لمواجهة التحديات المجتمعية.
- 3- المشاركة المجتمعية والتوعية
  - المشاركة المجتمعية وبرامج التوعية لتلبية الاحتياجات المحلية.
  - تأثير الجامعات ومراكز البحوث على المجتمعات المحلية.
- 4- التسويق والابتكار
  - تسويق مخرجات البحوث وتشجيع الابتكار.
  - دور الجامعات في دفع عجلة التنمية الاقتصادية من خلال نقل التكنولوجيا وريادة الأعمال.
- 5- التعاون الدولي وتبادل المعرفة
  - دور الشراكات الدولية وتبادل المعرفة في خدمة القضايا المجتمعية.
  - الاستفادة من الممارسات والخبرات العالمية ونقلها وموائمتها لتناسب مع طبيعة المجتمع.
- 6- البحث العلمي وألويات التنمية المستدامة
  - دور الجامعات الليبية في تلبية متطلبات التنمية المستدامة، وذلك فيما يتعلق بأبعادها الثلاثة: البعد الاقتصادي، والبعد الاجتماعي، والبعد البيئي.
  - توجيه النشاطات البحثية نحو أولويات التنمية المستدامة ورفي المجتمعات.
- 7- واقع وآفاق البحث العلمي في الجامعات ومراكز البحوث
  - أولويات البحث العلمي في الجامعات والمراكز البحثية والصعوبات والمعوقات التي تواجه تطور أفاقه.
  - واقع مساهمة البحث العلمي في خدمة المجتمع (نماذج وتجارب عملية للجامعات والمراكز البحثية في خدمة المجتمع)
  - تحول المعرفة عبر الأبحاث العلمية إلى اقتصاد (تحول نحو اقتصاد المعرفة).

## انتهى التقرير

د. محمد قاسم الزغبي  
رئيس اللجنة العلمية للمؤتمر